

لسان العرب

(ندم) نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَ نَدَمًا وَنَدَامَةً وَتَنَدَّدَ مَ أَسْفَافَ
وَرَجُلٍ نَادِمٌ سَادِمٌ وَنَدَمَانٌ سَدَمَانٌ أَيْ نَادِمٌ مُهْتَمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ النَّدِيمُ
تَوْبَةٌ وَقَوْمٌ نُدَسَامٌ سُدَسَامٌ وَنَدَامٌ سَدَامٌ وَنَدَامِي سَدَامِي وَالنَّدِيمُ الشَّرَابُ
الَّذِي يُنَادِمُهُ وَهُوَ نَدَمَانُهُ أَيْضًا وَنَادِمَانِي فَلَانٌ عَلَى الشَّرَابِ فَهُوَ نَدِيمِي وَنَدَمَانِي
قَالَ النَّعْمَانُ بْنُ زَهْلَةَ الْعَدَوِيُّ وَيُقَالُ لِلنَّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَ لَهُمْ
عَلَى مَيْسَانَ فَإِنْ كُنْتَ نَدَمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ
الْمُتَنَدِّلِمْ لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمْ
قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْبُرْجِ بْنِ مُسْهَرٍ وَنَدَمَانِي يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيِّبًا سَقِيَّتْ إِذَا
تَغَوَّسَتْ النَّجُومُ قَالَ وَشَاهِدُ نَدِيمِ قَوْلُ الْبُرَيْقِ الْهَذَلِيِّ زُرْنَا أَبَا زَيْدٍ وَلَا
حِيَّ مِثْلُهُ وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَخِي وَنَدِيمِي وَجَمْعُ النَّدِيمِ نَدَامٌ وَجَمْعُ النَّدَامِ
نَدَامِي وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّ حَبَابًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامِي أَيْ نَادِمِينَ فَأَخْرَجَهُ عَلَى
مَذْهَبِهِمْ فِي الْإِتْبَاعِ بِخَزَايَا لِأَنَّ النَّدَامِيَّ جَمْعُ نَدَمَانٍ وَهُوَ النَّدِيمُ الَّذِي يُرَافِقُكَ
وَيُشَارِبُكَ وَيُقَالُ فِي النَّدَمِ نَدَمَانٌ أَيْضًا فَلَا يَكُونُ إِتْبَاعًا لِخَزَايَا بَلْ جَمْعًا
بِرَأْسِهِ وَالْمَرَأَةُ نَدَمَانَةٌ وَالنِّسْوَةُ نَدَامِي وَيُقَالُ الْمُنَادِمَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُدَامِنَةِ
لَأَنَّهُ يُدَمِّنُ شُرْبَ الشَّرَابِ مَعَ نَدِيمِهِ لِأَنَّ الْقَلْبَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ كَالْقَلْبِيِّ مِنَ
الْقُوُوسِ وَجَذَبَ وَجَذَبَذَ وَمَا أَطْيَبِيهِ وَأَيْطَابِيهِ وَخَذِرَ اللَّحْمُ وَخَزِنَ وَوَاحِدٌ
وَاحِدٍ وَنَادِمَ الرَّجُلُ مُنَادِمَةً وَنَدَامًا جَالَسَهُ عَلَى الشَّرَابِ وَالنَّدِيمُ الْمُنَادِمُ
وَالْجَمْعُ نُدَمَاءٌ وَكَذَلِكَ النَّدَمَانُ وَالْجَمْعُ نَدَامِي وَنَدَامٌ وَلَا يَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَإِنْ
أَدَخِلْتَ الْهَاءَ فِي مُؤَنَّثِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى فَعْلَانٍ أَنْ يَكُونَ
أُنْثَى بِالْأَلْفِ نَحْوَ رَيْسَانٍ وَرَيْسَا وَسَكَرَانَ وَسَكَرَى وَأَمَّا بَابُ نَدَمَانَةٍ
وَسَيْفَانَةٍ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ السِّيفِ وَمَوْتَانَةٍ فَعَزِيزٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى فَعْلَانِ الَّذِي أُنْثَى
فَعَلِمَى وَالْأُنْثَى نَدَمَانَةٌ وَقَدْ يَكُونُ النَّدَمَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْخَذْلَمِيِّ فَذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ نَدَامِيهَا فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ نَدَامِيهَا سَقِيَّتِيهَا
وَالنَّدِيمَانُ نَيْبٌ وَالنَّدَبُ وَالنَّدَمُ الْأَثَرُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B هِ إِيَاكُمْ وَرَضَاعُ
السَّوِّءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَنْتَدِمَ يَوْمًا مَّا أَيْ يَطْهَرُ أَثَرُهُ وَالنَّدَمُ
الْأَثَرُ وَهُوَ مِثْلُ النَّدَبِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ يَتْبَادِلَانِ وَذَكَرَهُ الزَّمْخَرِيُّ بِسُكُونِ الدَّالِ مِنْ
النَّدَمِ وَهُوَ الْغَمُّ الْإِذْ يَنْدَمُ صَاحِبُهُ لَمَّا يَعْثُرُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءِ آثَارِهِ وَيُقَالُ

خُذْ مَا انْتَدَمَ وانتَدَبَ وأَوْهَفَ أَي خُذْ مَا تَيْسَّرَ والتَّذَدُّمُ أَن يَتَّسِعَ
الإنسانُ أَمْرًا زَدَمًا يُقالُ التَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ وهذا يروى عن أَكْثَمِ بنِ صَيْفِي
أَنه قال إِن أَرَدتَ المُحَاجَزَةَ فقبِلِ المُناجِزَةَ قال أَبو عبيد معناه انجُ بنفسك قبل
لِقاءِ من لا قِوامَ لك به قال وقال الذي قتلَ مُحَمَّدَ بنَ طَلْحَةَ بنِ عبيدِ اللهِ يومَ الجَمَلِ
يُذَكِّرُني حَاميِمَ والرُّمُحُ شَاجِرُ فَهَلَا تَلَا حَاميِمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ وَأَنَدَمَهُ اللهُ
فَنَدِمَ ويُقالُ اليَمِينُ حِنْدُثُ أَوْ مَنَدَمَةٌ قال لبيد وإِلا فَمَا بِالْمَوْتِ ضُرٌّ لَأَهْلِهِ
ولم يُدِقْ هذا الأَمْرُ في العَيْشِ مَنَدَمًا